

دعا القوميون والأصدقاء إلى المشاركة الفاعلة والمسؤولة ترشيحاً واقتراحاً

«القومي»: لإعطاء الانتخابات البلدية والاختيارية بعدها الإنمائي الديمقراطي

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية هو استحقاق إنمائي ديمقراطي، والمشاركة في هذه الانتخابات، ترشيحاً واقتراحاً، تطلق حراكاً إنمائياً وإسعا، على أن تكون غاية المشاركة، العمل الجاد والدؤوب لتحقيق إنماء المناطق، وتوفير الخدمات للمواطنين، وتقديم الوظيفة الإنمائية على أية اعتبارات أخرى.

وقال في بيان أصدره أمس: بما أن البلديات هي صاحبة الدور الرئيس في تحقيق الإنماء، ومكافحة الإهمال الذي تعانيه مختلف القرى والبلدات والمناطق، يحرص الحزب السوري القومي الاجتماعي على إعطاء هذه الانتخابات بعدها الإنمائي، والإشراف بعقلية تحقيق الإنماء وتحصين الوحدة الاجتماعية، ومقاربة هذا الاستحقاق، مقاربة إنمائية، وطنية، تحجب المتحذات والقرى والبلدات منافسات جهوية وسياسية لا طائل منها إنمائياً، ولتكريس مبدأ المنافسات من أجل المصلحة العامة، للحوؤل دون حدوث تصدّعات في البنية الاجتماعية، وتاليا في مسار العمل البلدي الجماعي.

ورأى الحزب السوري القومي الاجتماعي، أنّ لبنان يحتاج في هذا الظرف الحساس والدقيق إلى

يوم الأرض ... (تتمة ص1)

عربياً للسلام، مشفوعةً بنسيان أصل القضية والمسامحة به للاحتلال، وطرح حق العودة في بازار المساومات، لقاء أن ينجز الفلسطينيون بهذه المقايضة بين نيل حق فلسطيني خانه العرب، وحق مستحق للفلسطينيين بواجباتهم القانونية وسلموا العهدة المسلوبة للفلسطينيين، ليكملوا المشوار منها، فتصير الخيانة مرتين، مرة بالتخلي ومرة بدعوة المقايضة.

– إحياء الفلسطينيين ليوم الأرض بلا توقف يعني إعلاننا صريحا بالاحتجاج على هاتين الغيبتين العريبتين، ومن ضمنهما شراكة فلسطينية، وإعلان حياة مستمرة لقضية يرفضون نعيها وإعلان وافتائها. وما مرّ من سنوات ودام اتفاقيات سلام مرافقة لها، ومشاريع سلام معطوفة عليها، يعرف الفلسطينيون ويقولون إنها ليست مرفوضة فقط، بل الأهمّ أنها بلا أمل ولا تشغل بالهم، ولا يراهنون عليها ولو بالكتابة المحلية، التي يتحدث بلغتها كثير من المنظرين والمتفسفين، الذين يكشف فلاح فلسطيني عرف الأرض أنهم جهلة لا يفهمون بالتاريخ ولا بالجغرافيا،

– يحيي الفلسطينيون يوم الأرض وليس في بالهم الحديث عن خارطة طريق للتحرير، ولا روزنامة للعودة، ولا جواب على أسئلة السياسة، لأنهم خلافاً للمعتادين المتخاذلين والخاملين في شؤون السياسة يعملون أن فلسطين قضية أجيال تسلمها لأجيال، وأنّ موعد التحرير سيحين بلا سابق إنذار، فهو كالطوفان عندما يحين موعده وحسب.

ناصر قنديل

حدود لبنان ... (تتمة ص1)

وجود حدود، تزيد أن تدخل مع لبنان في تفاوض حول الحدود لترسيم حدود جديدة، ولهذا تصرّ هي وذهبتها والمتعاطفون معها على اعتبار الخط الأزرق بمثابة الحدود على حدّ ما وصف جنرال «إسرائيلي» متقاعد مؤخراً، وإذا كان لـ«إسرائيل» مصلحة في هذا الإنكار، فإننا نسال عن مصلحة لبنان أو بعض اللبنانيين في مجازاة «إسرائيل» في طرحها؟ وهل يُعفل أن يقر أحد بحق ثابت له في يده، ثم يدخل مع عدوه في تفاوض عليه لإستعادته؟ الجواب قلعا، لا وإلا يكون في الأمر حرق موصوف إذا أحسنا الفنّ، وإلا فإنه يكون جريمة ترتقي إلى مستوى الخيانة إن حصلت.

لذلك نرى أنّ على لبنان ألا يفسخ المجال أمام أيّ طرح يتناول حدوده الحالية والمعترف بها، حتى أن عليه ألا يطرح فكرة ترسيم خطّ أزرق بحري، لأننا أصلاً لا نقيم للخط الأزرق البري أهمية بعد أن استفدنا هذه في التحقق من الانحياز «الإسرائيلي»؛ ولينتدّر دعوة من الأيمن أنه لا يوجد في القانون الدولي خطوط زرق وغيرها، بل هناك خط حدود وخط هدنة ولا شيء سواهما، وخط الحدود يرسم باتفاق الطرفين لأن الحدود اتفاقيّة، وتعديلها يكون اتفاقياً وليس لبنان بحاجة إلى اتفاق مع «إسرائيل» لي رسم حدود البرية منها، فالحدود موجودة ولسنا بحاجة لإعادة النظر فيها.

أما بحراً فإنّ ما ورد في اتفاقية أوتواه لرسم الحدود البحرية والمناطق الاقتصادية الخاصة كاف بحّد ذاته لتأكيد هذه الحدود، ولسنا بحاجة لخطّ أزرق بحري ولسنا مضطرين لتفويض الأمم المتحدة لرسمه لأنّ تجربتنا معها ليست مشجعة.

أربنا عن مخاطر الخط الأزرق شرقا والحدود الشرقية والشمالية، فإننا نرى أنّ الخطر الأول المتفعل بخطط «داعش»، للوصول إلى البحر المتوسط عند طرابلس وإقامة الإمرارة الشمالية التي تربط أيضا وليس لبنان بحاجة إلى اتفاق مع «إسرائيل» لي رسم حدود النظر فيها.

أما الجزء الثاني من الحدود وهو بين لبنان وسورية، فإنه محدّد بشكل وصفي ورد في القرار 318 الذي أعلن

مفصود أو غير مفصود، فالأمر سيّان لأنّ النتيجة واحدة وهي هدر الحقوق اللبنانية في الأرض والسيادة.

وبنّداً للجانب الحقوقي وتحددنا من زاوية ما أنشعب من فغي لوجود حدود برية للبنان، وهو أمر بالغ الخطورة، والمؤسف فيه ما قام لبنانيون مسؤولون رسميون وغير رسميين بتداوله ثم مساهمة بعض الإعلام اللبناني بترجيح، وهنا ولأنّ الأمر سبق واستوفاه النقاش سابقا وحسم الجدل حوله خاصة في الدراسة التي قدّمتها للتحاورين في العام 2006 في معرض ضريح الحوار الوطني في مجلس النواب،

الدراسة التي اعتمدت كوثيقة من وثائق الحوار والتي حسم فيها الأمر. بأنّ لبنان قسمين من الحدود قسم مع بريطانيا وفرنسا ومودعة لدى عصبة الأمم التي فالجزء الأول مكرّس قانونا بموجب اتفاقية بوليه نيومكب التي تضمنت علامات حدودية محدّدة بإحداثياتها، للبنان منها 38 علامة من أصل 78 علامة وهي مرشمة على خرائط مقياس 1:20000 في 50000 ومصادق عليها من قبل دولتي الانتداب البريطانية وفرنسا ومودعة لدى عصبة الأمم التي صادقت عليها في العام 1934، والمؤكّد عليها في اتفاقية الهدنة في العام 1949 الموقعة بين لبنان و«إسرائيل»، الاتفاقية التي أدت على أنّ خط الهدنة مطابق لخط الحدود الدولية.

وعندما حاولت الأمم المتحدة وبالتواطؤ مع «إسرائيل» في العام 2000 التقفّر فوق خطّ الحقائق تصدّى لبنان لها وكتّرشئيساً للجنة العسكرية اللبنانية المختصة، وأكدت واعترفت الأمم المتحدة أنّ للبنان مع فلسطين المحتلة حدودا دولية لا تمنّس وأنّ الخط الذي جاءت به الأمم المتحدة والذي كان في صيغته الأولى يختلف مع خط الحدود في 13 نقطة ومنطقة تراجت الأمم المتحدة عن 10 نقاط منها 1، وبقيت نقاط خلافية ثلاث تحفظ لبنان عليها، وتمّ تأكيد أنّ هذا الخط المتحفظ عليه ليس هو الحدود ولا يمنّس بائيّ حقّ من حقوق لبنان في حدوده، ولذا أسمى بالضبط الأزرق لتمييزه عن خطّ الحدود الذي يرسم عادة بالأسود، والكلم يذكر أننا ومنذ العام 2000 طالبنا الجاسم بعدم اعتماد الخط الأزرق في اتفاقيّات التسوية، لأنّ هذا الخط بدعة أممية حاولت الأمم المتحدة فرضها لقضّم أرض لبنان وفتشت في محاولتها.

لبنان الكبير وحدوده، حدود هي في طابعها الغالب تمّز على خطّ القوت في حدود، ولذا أسمى بالضبط والأدوية في وسط المجاري المائية كما هو الحال في النهر الشمالي الكبير، وبقى أمر أكبر حوله نزاع في مزارع شيعا، حسسته لجنة الأزواي والضبط في العام 1946 التي أقرّت لبنان بحقه في المزارع في حدود الملاكات العقارية للمواطنين اللبنانيين وفقا لقيود السجلات العقارية اللبنانية والذي ترجح ميدانيا حتى وصل إلى وادي العسل شرق شيعا.

هذه الحقائق تعرّفها الأمم المتحدة وتقّر بها وأوردتها أكثر من مرة في وثائقها التي كان آخر تقرير للأمم العام للأمم المتحدة المرفوع إلى مجلس الأمن في 5/ 22 /2000، وبالتالي فإنّ أيّ قول آخر يكون مخالفا للحقيقة وكذبا على الواقع، وإنّ كان عن قصد فهو جريمة، وإنّ كان عن غير قصد فيكون تسهيلا لجرمية يرتكبها العدو جنب أرض لبنان.

إنّ «إسرائيل» التي ائقتت المعالم الحدودية التي صانتهالجنة الهدنة ما بين العام 1949 و1967، والتي أمّقت خرائط الحدود الدولية والتي تطرح فكرة دور

البناء

مخزومي بحث الأوضاع مع فاهرينغر



مخزومي مستقبلاً سفيرة النمسا

التقى رئيس حزب «الحوار الوطني» فؤاد مخزومي أمس، السفارة النمساوية أورشولا فاهرينغر في مكتبه في بيروت، وعرض معها الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

وأكد مخزومي «تعزيز علاقات النمسا بلبنان»، وقال: «إنّ اللقاءات مع البعثات الدبلوماسية تشكّل سبيلا لتوضيح صورة الأوضاع في لبنان، ولا سيما على المستوى الاقتصادي في ظل الظروف الصعبة التي تمرّ بها المنطقة، وكذلك على مستوى المساهمة في التخفيف من أعباء النازحين على البلد».

وأشار إلى أنّه «وجد تجاوبا وإهتماما لجهة التعاون من جانب السفراء الأجانب وسفراء الدول الفاعلة دوليا وإقليميا الذين التقاهم، وذلك لدعم مشروع تشكيل لوبي اقتصادي لبناني يضع خبراته واتصالاته الخارجية في خدمة لبنان».

«اللبنانية الديمقراطية»: لمحاربة الإرهاب والقضاء عليه

استتكرت «الحركة اللبنانية الديمقراطية» في بيان أصدرته بعد اجتماع معيتها السياسي الدوري برئاسة جاك تامر بحضور الأعضاء، «التفخيري في مطار بروكسل الدولي وفي محطة المترو»، وذكرت انه «سبق لها أن نهّبت إلى هذا الأمر الخطيرة ضرورة محاربة الإرهاب والقضاء عليه».

ونوّهت الحزب بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) لبنان، مخرّدة من «محبّة بحث موضوع توثيق السوريين الذين تهجّروا إلى لبنان»، ولفتت إلى أنّه «بما أنّ بعض المناطق في سورية قد تحزّرت وأصبحت آمنة، فيجب على الآخوة السوريين النازحين العودة إلى مناطقهم وقراهم، لأنّه لا يمكن للبنان أن يتحمّل أعباء كبيرة نظرا لوجود النازحين بأعداد كبيرة، خصوصا أنّ الوضع الاقتصادي لم يعد يحتمل».

وعن كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الأخير لـ«العهد العيادين»، رأت انه «لم يطرا على حديثه أيّ تعديل جوهري بالنسبة لالتزامه بدعم ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية ما دام مستمرا في معركةه، من دون الضغط على حلفائه»، مشيرة إلى أنّ «السيد نصرالله أعاد تثبيت قواعد هذه الاستراتيجية خلال هذه المقابلة، الأمر الذي أراح عون وتيَّارة وقرنجية وتيَّارة في أنّ واحد».

وضع تامر الحاضرين في أجواء الاجتماع الأخير الذي عقده مع السفير الروسي في لبنان ألكسندر زاسيبكين.

قال الفلسطينيون كلمتهم، وسورية وحدها بين الحكومات العربية تخلص للقضية وللفلسطين رغم الجراح، وتحيي مع الفلسطينيين رسمياً ذكرى يوم الأرض، وسورية تقدّم الدليل على إمكانية الجمع رغم تواضع القدرات أمام حجم التحديات، بين الإخلاص لفلسطين وخوض حرب استعادة السيادة والوحدة للمعركة الإرهاب، بل تقدم الإخلاص لفلسطين شرطا للفوز بسائر المعارك، وهي تثبت أنّ الإرهاب هو مولود شرعي للصهيونية وشريك عميق فكريا وعمليا في مشاريعها.

سورية كانت تسجل التقدم السياسي بالتوازي مع التقدم العسكري، فيسلم أغلب أعداؤها بصحة خياراتها وصدق تحذيراتها، وهم يذوقون السئم الذي طبعوه لها، ويتكوتون بالنار التي أشعلوها لحرقها، فقدت لهم اليأس الذي يداوي من السئم والماء التي تطفئ الحريق، وكانت معركة تدور مثالها المعجزة التي أمهشت العالم بما تضمّنت من إنجاز رسم خارطة طريق الحرب على الإرهاب، وفرض روزنامة سورية للاستحقاقات، فصار تشكيل حكومة الوحدة السورية هو عنوان الحل السياسي، ومحور التفاوض الدولي والإقليمي، رغم حالة الإنكار السعودية ونصف الإنكار التركي.

حكومة الوحدة السورية التي ستكُون موضوع محادثات جنيف، وفقا للمصادر الدولية والإقليمية المتابعة، والتي تم الاتفاق على أولويتها في محادثات موسكو الروسية الأميركية، حدّد الرئيس السوري بشار الأسد ماهيئتها كتلاقٍ لثلاثة مكونات بين الموالاة والمعارضة والمستقلين، فيما قالت مصادر إعلامية روسية إن هذا التكوين متفق عليه بين موسكو ودمشق وجري تداوله مع وزير الخارجية الأميركية الذي يوفد نائبه توماس شينون لمواصلة المباحثات حول الخطوات القادمة للتقدّم في جنيف، بعد جولة مشاورات أجراها كيري مع حلفاء واشنطن.

وقبما وحدّه الرئيس الأسد رسالة هامة للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يؤكّد فيها أنّ الفرصة مؤاتية لتشكيل حلف عالمي واسع للحرب على الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة، كان وزير الخارجية السورية وليد المعلم يدعو الجزائر للعب دورها عربيا في تشكيل جبهة موحّدة للحرب على الإرهاب ووضع خبرتها في هذا المجال وفي مجال عمليات المصالحة الوطنية أساسا لهذا الدور.

متغيّرات الحرب في سورية التي تعيش نتائج انتصار تدمر، حضرت في اللقاء الذي جمع وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف بالرئيس سعد الحريري ومعا محادثات كيري في موسكو، والاستحقاق الرئاسي اللبناني مع دعوة علنية لتعاون عسكري لبناني روسي في مواجهة الإرهاب الذي يتهدد لبنان في شماله الشرقي، ورسالة غير معلنة، كما قالت مصادر روسية إعلامية، حملها الحريري إلى الرياض تقوم على الدعوة للمزيد من الواقعية السياسية في مقاربة الأزمات والتأقلم مع معادلات التسويات واقتناص فرصها المتأاحة.

لبنان الذي تحطّى خطر الفشل أو الفراغ في مهمة جلسة هيئة الحوار الوطني، بتاجيلها بسبب وفاة والدة رئيس الحكومة تمام سيكون كما يبدو مع عيقة الوفود الزائرة، بعدما ودع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ويستعد لإستقبال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، ليتسضيف بينهما وزير خارجية بريطانيا فيليب

محليات / تتمات

«البيئة» اطلعت على مراحل تنفيذ خطة النفايات والإدارة» تابعت درس قانون القضاء العدلي



جانب من اجتماع لجنة الإدارة

شهد المجلس النيابي أمس سلسلة اجتماعات لجان نيابية مختلفة.

البيئية

وفي هذا السياق، اجتمعت لجنة البيئة برئاسة النائب مروان حمادة وحضور النواب: شانت جنجikian، أمين وهبي، سيمون ابي رمايا، حكمت ديب ونبيب نقولا.

كما حضر الجلسة: وزير الزراعة أكرم شبيب، عن وزارة البيئة غسان صباغ، مثال مسلم وبسام صباغ، وعن مجلس الإنماء والإعمار إبراهيم شحور.

ويعد الاجتماع أوضحت اللجنة في بيان أنّه «جرى الاستماع إلى المراحل التي قطعتها خطة معالجة النفايات القديمة منها والحديثة وتوزيعها على المواقع المتفق عليها في الناعمة والكوستبرافا وبرج حمود وصيدا.

وقد عرض وزير الزراعة أكرم شبيب المكلف بمتابعة الملف، الخطوات التي اتخذت وترجمتها ميدانياً بانتظار اعتماد وتطبيق الخطة المستدامة للنفايات».

الإدارة»

كما التامت لجنة الإدارة والعدل برئاسة النائب روبرير غانم وحضور النواب: سمير الجسر، زياد أسود، علي خريس، عماد الحوت، غسان مخيبر، نؤاف الموسوي وسمعة الله الي نصر.

وتكلم تامر الرئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد، ممثل وزارة العدل القاضي محمد صعب وممثل نقابة

فلسطين من الحقل ... (تتمة ص1)

هاموند، ضمن سلسلة زيارات الاستكشاف والتحمية، تمهيدا لوضع لبنان على الألائحة بعد تبلور رؤية الحل في كل من سورية واليمن .

وفاة والدة سلام أنقذت الموقف

حلت وفاة والدة رئيس الحكومة تمام سلام نعمة على مجلس الوزراء المعقل للملفات التي يشكل كل منها لغعا جاهزا لتفجير الكومة في أي لحظة، وأنقذت الموقف ومنحت الحكومة منسجعا من الوقت لاستكمال البحث في الملفات الخلافية بعد تاجيل الجلسة التي كانت مقررة اليوم. الأمر لم يختلف على طاولة الحوار الوطني التي أرحاها رئيس المجلس النيابي نبيه بري بعد أن كاد قانون الانتخاب وموضوع التشريع النيابي يبخّرانها نظراً لتباين المواقف حول قانون الانتخاب وحيال تشريع الضرورة في ظل غياب رئيس الجمهورية.

وعلمت «البناء» أنّ الرئيس بري سيدعو إلى جلسة للحوار الوطني في السادس من نيسان الجاري أو في الـ20 منه بسبب وجوده في الفترة الممتدة بين 6 و20 نيسان في القاهرة، للمشاركة في مؤتمر «اتحاد البرلمانيين العرب»، بينما لم يحدد موعد لجلسة مجلس الوزراء حتى الآن.

بري: التشريع أكثر من ضرورة

وأكد الرئيس بري ضرورة التشريع ومعاودة المجلس نشاطه، ونقل النواب قوله في لقاء الأربعاء النيابي أمس، انه «لا بد من العودة إلى تفعيل عمل المجلس والتشريع، لأن هذا الأمر أصبح أكثر من ضروري لمصلحة البلد، ونحن دائما نعرف كيف نحفظ مصلحة لبنان واللبنانيين والأصول في آن معا».

وجدد بري التأكيد على متابعة فضيحة الانترنت بكل تفاصيلها حتى النهاية، معتبرا أنّ هذه القضية بخطورة في مكان بحيث لا يمكن السكوت عنها في أي شكل من الأشكال.

الحريري التقى لافروف

في غضون ذلك، بدأ الرئيس سعد الحريري زيارته الرسمية لموسكو لبقاء وزير الخارجية سيرغي لافروف، الذي شد على أنّ «بلادنا ترغب وتحضر على أن يتمكن لبنان من التغلب في أسرع وقت ممكن على الأزمة الداخلية التي يُعاني منها»، وقال: «لا بد للشعب اللبناني بنفسه ووحيد أن يحل كل المشاكل التي تواجهه بعيداً من أي تأثير من الخارج، ونحن نتطلع إلى أن يتخذ جميع الشركاء الخارجيين الموقف نفسه ويحترمون هذه «المبادئ»، وأشار الحريري، إلى أنّ «بلدنا ومؤسساته يمزّان في مرحلة صعبة جدا لا سيما في ظل ما يجري من حوله، لذلك أنتبأً لتتساور معكم وتعاون على حل الأزمات التي تواجهنا»، مشدداً على أنّ هناك تدلاّت تحصل في المنطقة ولا سيما في لبنان أن تتساور انتخاب رئيس للجمهورية، نحن نرى انه يجب علينا أن نتشاور في هذا الموضوع».

هاموند في بيروت

على صعيد آخر، وصل وزير خارجية بريطانيا فيليب هاموند إلى بيروت مساء أمس، في زيارة رسمية أحيطت تفاصيلها بالسرية التامة، على أنّ يلقي هاموند خلالها كبار المسؤولين ويعقد مؤتمراً صحافيا مع نظيره اللبناني بعد ظهر اليوم.

تحرك دولي باتجاه المنطقة

وقالت مصادر مطلعة لـ«البناء» إنّ «الوزير البريطاني سيبث خلال زيارته مع المسؤولين اللبنانيين موضوع النازحين السوريين والوضع في الشرق الأوسط لا سيما بعد إنجاز تحرير مدينة تدمر السورية. الأمر الذي سيدفع الدول الغربية للحرك باتجاه المنطقة لاستكشاف الواقع، خصوصا أنّ لبنان ليس بعيدا عن المععمة الدائرة في المنطقة».

ولفتت المصادر إلى أنّ «مواضيع الإرهاب والوضع في سورية وعلى الحدود اللبنانية – السورية ستكون على جدول أعمال الزائر البريطاني، لا سيما ما يحصل من اشتباكات في عرسال بين التظلمات الإرهابية والحديث عن هجوم لداعش على مناطق لبنانية حدودية، ما يشكل تهديداً لأنّ أوروبا، خصوصا بعد العمليات الإرهابية التي ضربت دولاً أوروبية».

ورجحت المصادر أنّ يعلن هاموند عن تزويد لبنان بمبعثات

7

«البيئة» اطلعت على مراحل تنفيذ خطة النفايات والإدارة» تابعت درس قانون القضاء العدلي



جانب من اجتماع لجنة الإدارة

محامي بيروت سمح بشراوي.

إثر الجلسة صدر عن اللجنة البيان الآتي: «عقدت اللجنة جلستها المقررة، نظرت خلالها في جدول أعمالها فتابعت درس اقتراح القانون الرامي الي تعديل المادة 5 من المرسوم الإشتراعي رقم 150 الصادر في 16 ليلول 1983 قانون القضاء العدلي وتعديلاته، فاستمعت إلى رأي مجلس القضاء الأعلى كما إلى رأي وزارة العدل ونقابة المحامين وتداول أعضاء اللجنة الاقتراح المذكور، وتركّز النقاش على إمكان تحديد مهلة معينة يصدر خلالها مرسوم التشيكلات على أن يجعل به بعد هذه المهلة، خصوصا أنه مضى أكثر من أربع سنوات على صدور آخر تشيكلات».

واعترفت اللجنة أنّ «مسألة التشيكلات القضائية هي من الأسس الرئيسية في تفعيل عمل القضاء»، ورفعت

المشغور في الجلسة المقبلة.

بدورها تابعت اللجنة النيابية الفرعية المنبقة عن لجنة الإدارة والعدل والمعلقة دور اقتراح القانون المتعلق بإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، درس

هذا الاقتراح في جلسة برئاسة النائب غسان مخيبر.

إلى ذلك، دعا رئيس اللجنة الفرعية المنبقة عن اللجان النيابية المشتركة النائب سامر سعادة أعضاء اللجنة، إلى جلسة عند الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء المقبل، وذلك لمتابعة درس مشروع القانون الوارد في المرسوم رقم 9341، المتعلق بالمعاملات الإلكترونية والبيانات ذات الطابع الشخصي.

عسكرية وتقنية ليستطبع الجيش حماية حدوده ومواجهة الإرهاب كي لا يتم اختراق البحر المتوسط وتهديد أمن أوروبا ولكي يستطيع مراقبة الحدود للحوؤل دون هجرة النازحين إلى أوروبا.

الإنترنت... التحقيقات مستمرة

ومواكبة لأخر المستجدات في ملف الإنترنت غير الشرعي، عقدت لجنة الإعلام والاتصالات جلسة استمعت خلالها من وزير الاتصالات بطرس حرب إلى معطيات إضافية في الملف ومن وزير المالية علي حسن خليل إلى حجج الهبر الكبير في المال العام، المقدّر بحوالي 200 مليون دولار سنويا كحد أدنى.

وأكد وزير الدفاع سمير مقبل أنّ «التحقيقات لا تزال مستمرة في هذا الموضوع»، وقال وزير المال أنّ «الوزارة رفعت ادعاءً شخصيا على جميع المسؤولين ومن يكشفه التحقيق القضائي، لأن القضاء وضع يده على الملف حتى النهاية»، وقال النائب فضل الله إن اللجنة «استمعت إلى وزير المال بشأن الهدر وناقشت الحقّ الأيمن لتشيكلات الإنترنت ونبت وجود 4 محطات غير شرعية وطلبنا بالإسراع في التحقيق والتشدّد في تطبيق القوانين».

وقال مصدر وزارّي لـ«البناء» إن «موضوع الإنترنت غير الشرعي بات في عبدة القضاء وان الحكومة تنظّظر ما ستصل إليه التحقيقات لا سيما بعد رفع سوريّة عن محاضر لجنة الاتصالات النيابية».

«الشبكة»، لم تحرق قيادة الجيش

وقالت مصادر في اللجنة لـ«البناء»، إنّ «النواب والوزراء خلال الاجتماع استمعوا إلى عرض وشرح من وزارة الدفاع وقيادة الجيش حول مدى اختراق شبكات الإنترنت غير الشرعية لمؤسسة الجيش اللبناني وطلمانت الوزارة إلى أن لا خروق أمنية لقيادة الجيش».

وأضافت المصادر أنّ «التحقيقات ما زالت جارية والقضاء طلب مهلة إضافية لاستكمال التحقيقات للوصول إلى نتيجة وشهدت الجلسة تساؤلات حول قدرة وزارة الاتصالات على تغطية كامل الأراضي اللبنانية من الإنترنت»، ونبّئت المصادر أنّ تكون اللجنة قد ذكرت الجهات التي تملك محطات الإنترنت الأربع، لكنها أكدت أنّ «القوى الأمنية من معلومات ومخابرات جيش تقوم بتحقيقاتها لمعرفة من يملك هذه المحطات ومدى قدرتها والآلات التي تمّ استعمالها وكيف ادخلت إلى لبنان».

وشهدت المصادر على أنّ «حصر اللجنة والمجلس النيابي على كشف الحقيقة أمام البراي العام وأنّ اللجنة أعطت مهلة للقضاء الذي يحتاج إلى نوع تقنيات توفر الآن لكشف الخروق»، وأوضحّت أنّ «نظرة أجلس اجتماعها إلى الثلاثا المقبل لاستكمال البحث على القضاء لضيق الوقت وتضارب الصلاحيات بين والنواب بالمشاركة بمراسم دفن وعزاء والدة رئيس الحكومة، وبالتالي المحضر لم يُقفل».

وتكشفت المصادر على أنّ «التحقيق يتمحور أيضا حول مدى ارتباط هذه المحطات غير الشرعية بالكيان الصهيوني، حيث اكتشف وجود علاقة بين شركات الإنترنت في قبرص التي تغذي عدداً من الشبكات اللبنانية وبين الدفاع والصهيوني».

أمن الدولة بين قانون الدفاع والرسوم

في انتظار جلسة مجلس الوزراء يبقى حل أزمة جهاز أمن الدولة معلقا بعد أن كان البند 65 على جدول أعمال جلسة اليوم.

وفي السياق، أوضح وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي أنّ «مشروع المرسوم المقترح الذي ينص على تشكيل مجلس قيادة لجهاز أمن الدولة مخالف للقانون ونحن نرفضه، لأنّ جهاز أمن الدولة يتّبع للمجلس الأعلى للدفاع بموجب قانون الدفاع (102) الذي حدّد أنّ مدير عام الجهاز ونائبه «يمارسان مع صلاحيات مجلس القيادة»، ومشيرا لـ«البناء» إلى أنّ تشكيل مجلس قيادة يتم بموجب قانون الدفاع وليس بمرسوم.»

وأوضحت مصادر وزارية لـ«البناء» أنّ «جهاز أمن الدولة مؤلف من المدير العام ونائبه فقط ولكل منهما صلاحيات وأنّ الخلل الحاصل هو في سوء الإدارة وتضارب الصلاحيات بين المدير ونائبه»، مشددة على «ضرورة إيجاد حل في الجلسة المقبلة الذي يمكن بتفنيذ القوانين والتعليمات».